

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسات إنسانية

مجلة علمية محكمة تصدرها دوريا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مجلة علمية محكمة تصدرها دوريا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر
السنة الثانية - العدد الثاني - 1423 هجري / 2002 ميلادي
ISSN: 1112-346-X

الرئيس الشرفي للمجلة: رئيس جامعة الجزائر أ.د. الطاهر حجار

مدير المجلة: عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أ.د. الطيب بلعربي

رئيس تحرير المجلة: أ.د. محمد البشير شنيتي

هيئة التحرير: أ.د. الطيب بلعربي، أ.د. محمد البشير شنيتي، أ.د. ناصر الدين سعيدوني (عضو مؤسس)، د. عبد العزيز لعرج، د. مقراني الهاشمي، د. بن خروف عمر، د. حباسي شاوش، د. بن عكي محمد ألكي، أ.د. بوظريفة حمو، د. نواني حسين، د. بوقاف عبد الرحمن، د. عبد الحميد أعراب.

أمانة المجلة:

أ. بلعربي عبد الكريم	مسؤول المصالح البيداغوجية والبحث
أ. محمد مولود	مسؤول الشؤون الإدارية والمالية
السيدة بن خلف الله أمال	كاتبة تحرير المجلة
السيد نويوة خير الدين	مساعد في الأمانة



تصنيف، إخراج، طباعة وتوزيع:

دار الحكمة



01 نهج أملاكار كابرال - ساحة الشهداء - الجزائر

الهاتف/الفاكس: 71.24.58 (021)



دراسات إنسانية

مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الجزائر

◆ قواعد النشر

- يجب أن تتوفر المقالات المرشحة للنشر في المجلة على الشروط والمواصفات العلمية من حيث الشكل والمضمون.
- إن ما ينشر في المجلة يعبر بالضرورة عن رأي صاحبه، ولا تتحمل المجلة مسؤولية ما يرد فيها من أفكار وأحكام، مع ترحيبها بكل جديد ورعايتها لكل مبتكر في مجال الدراسات الإنسانية.
- أن تكون المقالات الموجهة للمجلة مسجلة على قرص الكمبيوتر، وأن يتراوح حجم المقال ما بين 15 و25 صفحة، بالإضافة إلى ملخصين أحدهما بلغة المقال والآخر بلغة أخرى منها العربية.
- توجه المقالات إلى العنوان التالي: عمادة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ملحقة بوزريعة، وأن تكون من حيث مادتها ضمن اهتمامات المجلة وفي إطار توجهاتها العلمية، وتمتنع المجلة عن نشر المقالات التي سبق إصدارها أو توجيهها للنشر في جهات أخرى، كما لا تنشر المجلة الترجمات الصرفة والملحقات والأطروحات والتقارير العامة.
- تخضع الأعمال الموجهة للنشر في المجلة إلى التقييم، كما لا ترد الأعمال - في حالة عدم نشرها - إلى أصحابها، مما يتطلب الاحتفاظ بنسخة من المقال قبل إرساله إلى كتابة المجلة.
- تؤخذ بعين الاعتبار الأعمال المنشورة في المجلة والتي يساهم بها أعضاء هيئة التدريس في ما يخص نشاطهم العلمي من تزكية وترقية وتشجيع، بالإضافة إلى خمس نسخ من العدد الذي صدر فيه المقال.
- تدرج الأعمال المقبولة للنشر في أحد أرقام المجلة حسب ملاعمتها وهي: 1 - بحوث ودراسات، 2 - قضايا ورؤى، 3 - عروض ووثائق، 4 - دراسات وعروض باللغات الأجنبية.

فهرس

- 07 كلمة عميد الكلية
09 تقديم رئيس التحرير
- 11 القسم الأول : بهوث ودراسات
- 1 - استهجان العقلانية في حياتنا الفكرية العربية والإسلامية
11 أ.د. عبد الجميد خطاب
34 2 - من الفعل اللغوي إلى الفعل الخطابي
د. حسين نواني
3 - الطابع العسكري للطريق الروماني بشمال إفريقيا
48 أ.د. محمد البشير شنيتي
- 4 - رواد المدرسة التاريخية الأوروبية في القرن السادس عشر
73 أ.د. ناصر الدين سعيدوني
- 5 - العلاقات السياسية بين الجزائر وتونس 1671-1574 د. عمار بن خروف
116 6 - مدرسة العباد (مدرسة أبي مدين نموذجاً للمدارس الإسلامية بالمغرب
129 العربي)
د. عبد العزيز لعرج
7 - الرحلات عبر البحر الأبيض المتوسط في العصور القديمة
158 د. خديجة منصورى
- 8 - فضائل أهل الأندلس
177 د. محمود خيارى
- القسم الثاني : قضايا ورؤى
- 210 1 - ما هو الجمال؟
د. رشيد فوزى
210 2 - النشاطات البيداغوجية وإجراءات التقييم: أهميتها ومدى تأثيرها على
230 فعالية مؤسسات التعليم العالى
د. محمود بوسنة
3 - الروح المدنية والوطنية لدى مواطن مدينة كلاما (قالمة) -نكتار الكلامى
243 د. محمد خير أورفه لى
- 4 - أثر مدينة تاهرت الرستمية في نشر الإسلام والعربية بين بربر المغرب
249 الأوسط
د. نور الهدى بوخالفة



- 256 5 - إسهامات المسلمين في العلوم الاجتماعية عامة وعلم الاجتماع خاصة
د. جمال معتوق
- 269 6 - دور تقنية التقسيم في تجهيز ومعالجة المعلومات في مادة النحو في
اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي الجزائري
د. محمد العربي بدرينة
- 280 القسم الثالث : عروض ووثائق وإصدارات
- 280 1 - من وثائق الثورة الجزائرية. محاضر جلسات اجتماع لجنة العشرة
(11 أوت - 16 سبتمبر 1959) د. شاوش حباسي
- 315 2 - الحكيم بن زرقة: طبيب وجراح جيوش الأمير عبد القادر
أ.د. جيلالي صاري
- 03 القسم الرابع : دراسات وعروض باللغة الأجنبية
- 03 1 - Habitations à bon marché et lotissements à Alger pendant l'entre deux
guerres
Dr. Maaouia SAIDOUNI
- 15 2 - Evolution des bibliothèques dans l'espace et dans le temps
Dr Abdelhamid ARAB
- 35 3 - Un aperçu sur l'art religieux Païen de la Mauritanie Césarienne
Dr Mohamed Kheir ORFALI
- 45 4 - L'expression corporelle au sein des activités physiques et sportives à
travers la psychosociologie éducative
Dr Mohamed Akli BENAKI
- 69 5 - Femmes algériennes: Résistance armée 1830-1919, Mouvement national
1919-1954, Révolution armée 1954-1962
Dr Messaouda YAHIAOUI
- 85 6 - The Arab travellers in the Indian Ocean and China during the Middle
Ages.
Mr. Abdelaziz BOUKENNA



◆ كلمة السيد عميد الكلية

أ.د. الطيب بلعربي

يسر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر أن تواصل إصدار مجلة «دراسات إنسانية» في عددها الثاني من عمرها والأول في عمر كليتنا. ونوضح للقارئ الكريم الذي سوف يكون من أسرتها مستقبلا في ما يلي:

أولا: لقد كان لجامعة الجزائر سبع كليات ومنها كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية، وقد كان لهذه الأخيرة مجلة رفيعة المستوى تحمل اسم «دراسات إنسانية» كان يشرف عليها فضيلة الدكتور عميد الكلية محمد البشير شنيقي، إلا أنه وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 264/01 المؤرخ في 18-09-2001، تم إدماج الكليتين المذكورتين في كلية واحدة وتحت اسم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتضم سبعة أقسام (الفلسفة، التاريخ، الآثار، علم الاجتماع، علم النفس وعلوم التربية، اقتصاد المكتبات، التربية الرياضية والبدنية) الأمر الذي استوجب الاستمرار في إصدار مجلة دراسات إنسانية بهدف نشر أهم أعمال واهتمامات الباحثين من الكلية نفسها ومن خارجها لمن أراد ذلك ودون شرط سوى ما تعلق منه بقواعد النشر المذكورة في المجلة واختصاصات الكلية.

ثانيا: على اعتبار أن مجلة «دراسات إنسانية» الأصل كانت -وكما سبقت الإشارة إليه- ذات مستوى مرموق ويديرها أستاذ من بين أعلى الرتب العلمية بجامعة الجزائر



فقد ارتأينا أن عين العقل والحكمة تكمن لا محالة في استمرار هذه المجلة بمديرتها الأصلي، مع ضرورة تطعيمها بما استجد من اختصاصات أخرى وتوسيع هيئة تحريرها الأمر الذي تم فعلا.

ثالثا: لقد كان لكل قسم من أقسام الكلية مجلة خاصة وستخصصة نتج عنه عدم انتظام في صدورها، وضحالة في المحتوى هذا فضلا عن التكاليف الباهضة لتمويل سبع مجلات تابعة للأقسام، وعليه فمجلة «دراسات إنسانية» تعتبر فضاء مشتركا لكل اختصاصات الكلية يضمن انتظام صدورها من جهة، ونوعية محتوياتها من جهة ثانية، واتساع رقعة قرائها من جهة ثالثة.

بهذا التوضيح نعتقد أننا أزلنا اللبس عن القارئ الكريم الذي قد يقع له بين مجلة دراسات إنسانية السابقة ووريثتها الحالية، وفي الختام نتمنى أن هذا التنوع في المواضيع المنشورة في هذا العدد تحظى برضى القراء الكرام الذين نعتبرهم من أسرة هذه المجلة والذي نعدهم بأننا على أتم الاستعداد لاستلام آرائهم وانتقاداتهم حول مضامين وشكل المجلة، وكذلك مقالاتهم التي يودون نشرها والله نسأل التوفيق للجميع.

◆ تقديم رئيس التحرير

أ.د. محمد البشير شنياتي

ها نحن أولاء على العهد الذي قطعناه على أنفسنا إزاء قراء «دراسات إنسانية» بإصدار العدد الثاني الذي نعتبره خطوة أخرى نواصل بها السير على المنوال الذي ابتدأناه في العدد الأول، والمضي قدما بهذا «المنبر الفكري» عسى أن يخدم رسالته التي هي رسالة الأقلام المساهمة فيه.

إن الإقبال الكبير على اقتناء العدد الأول من «دراسات إنسانية» أهاب بنا أن نواصل الطريق، غير أن الأصدقاء التي كنا ننتظر ارتدادها اتجاه ما نشر لكم يحدث بعد. إنه صمت نعتبره ظاهرة غير عادية في أوساط المثقفين والباحثين المختصين. ذلك أننا في بلد يتصف أهله بحيوية ذهنية كبيرة وبحساسية مفرطة إزاء القضايا المعاشة. فكيف ترضى نخبنا الأكاديمية بهذا الركود الذي يعمل على تحجيم مكانتنا في الأمة. إنني أدعو إلى استثارة الهمم والانبراء إلى جدل علمي هادئ يساهم في إجلاء الحقائق وإبعاد الزيف، والتمرس على المغالبة الفكرية والحوار العلمي بالاستناد إلى أدوات المنهجية القويمة. كل ذلك من أجل إشاعة روح النقد البناء عسانا أن نتلمس نهجنا السليم ضمن المسار الحضاري للأمة وللإنسانية.

تضم أقسام هذا العدد مجموعة من الدراسات والبحوث المتنوعة، اجتهدنا أن تغطي اهتمامات المجلة. فمن حقل الفلسفة معالجة لظاهرة الاستخفاف بدور العقل في الأعمال الفكرية العربية والإسلامية باعتبارها إحدى المعوقات الكبرى في التفكير الفلسفي مع ما

يتبع ذلك من استسلام وتبعية. وحظي الفعل اللغوي بدراسة انصبحت على تحليل الخطاب عند المتحدثين بالعربية في إطار معالجة سيكولوجية اعتمادا على النظريات الحديثة. ومن التاريخ لقطات وإضاءات كاشفة شملت موضوعات وحقبات مختلفة عالج من خلالها أساتذة مختصون قضايا هامة لا يزال البحث فيها متواصلا. ويتصدر قسم القضايا والرؤى مطارحة فلسفية-تاريخية لموضوع الجمال، جاد بها فكر عالم متفرد في الفن الحضارة الراقية. وحظي النشاط البيداغوجي الجامعي بمداخلة تركزت حول الفعالية المتوخاة من خلال إبراز دور الأستاذ والطالب في عقد بيداغوجي، ثم مساهمة أخرى حول تقنيات تعليم الانجليزية في نهاية التعليم الثانوي. وسجلنا حضور علم الاجتماع في هذا العدد بعرض تناول إسهامات العلماء المسلمين في حقول السوسولوجيا المختلفة.

ويجد القارئ في القسم الثالث عرضا هاما حول وثائق الثورة الجزائرية، وهو تكملة لما ورد في العدد الأول، دون فيه صاحبه محاضر جلسات لجان قيادية مدنية وعسكرية مع تعليقات تبرز أهمية تلك المحاضر. أما القسم الأجنبي فيحتوي على دراسات وعروض تطرقت لتطور علم المكتبات التوثيقية، وإلى الفن الديني في موريطانيا القيصرية، والتعبير الجسدي في النشاط الرياضي من وجهة سيكولوجية واجتماعية. ولم تغب مساهمة المرأة الجزائرية في الحركة الوطنية وثورة التحرير. وعالج باحث موضوع العلاقات التجارية بين العرب والمسلمين والصين، كما عالج مقال سياسة الإسكان الفرنسية في الجزائر في الفترة ما بين الحربين وما اتسمت به من تمييز بين الجزائريين والفرنسيين، رغم ما بدا على العمران من مظاهر الحداثة.

أملنا أن يلقى القراء في هذه الموضوعات المتنوعة ما يفيدهم ويثير الرغبة لديهم في مزيد من الاطلاع والتفحص، وأن نستقبل منهم الاستجابة المأمولة في شكل مساهمات معرفية مثرية ومطارحات علمية كاشفة أو تعقيبات نقدية منيرة.

والله الموفق.